يستسقون فما يسقوا قال انس فكنت ارى احدهم يكدم الارض بفيه عن محمد بن سيرين انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود كذا في الترمذي وقال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله وكانت اللقاح خمس عشرة لقحة غزروها الا واحدة وفي الوفا ذكر اهل السير ان اللقاح كانت ترعى ناحية الجمادات وفي رواية بذي الحلة غربي جبل عير على ستة اميال من المدينة وذكر ابن سعد عن ابن عقبة ان امير الخيل يومئذ سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرة فادركوهم فربطوهم واردفوهم على خيلهم وردوا الابل ولم يفقدوا الا لقحة واحدة من لقاحه صلى الله عليه وسلم فسال عنها فقيل نحروها فلما دخلوا بهم المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة قال بعضهم وذلك مرجعه من غزوة ذي قرد كما مرة فخرجوا بهم نحوه فلقوه بالرغابة فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم وصلبوا هنالك وفي رجب هذه السنة كانت سرية زيد ابن حارثة الى وادي القرى فقتل من المسلمين قتلى وارتث زيد بن حارثة اى حمل من المعركة رثيثا اى جريحا وبه رمق وهو مبني للمجهول قاله في القاموس • وفي شعبان هذه السنة بعث عبد الرحمن بن عوف الى بني كلب بدومة الجندل قال اهل السير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فاقعده بين يديه وقال اغز باسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تغدر ولا تقتل وليدا وبعثه الى بني كلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم فسار عبد الرحمن حتى قدم دومة الجندل فمكث ثلثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم أصبغ ابن عمرو الكلبي وكان نصرانيا راسهم واسلم معهم ناس كثير من قومه واقام من اقام على دينه على اعطا الجزية وتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الاصبغ فقدم بها المدينة فولدت له ابا سلمة اسمه عبد الله

الاصبغ

جمع النعم

لقحه

سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى

بعث عبد الرحمن الى بني كلب

السير

الاصبغ وهو من الفقهاء السبعة في المدينة ومن افضل التابعين كذا في المواهب اللدنية وفي الاكتفاء قال عطاء ابن ابي رباح سمعت رجلا من اهل البصرة يسال عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ارسال العمامة من خلفنا للرجل اذا اعتم فقال عبد الله ساخبركم عن ذلك ان شا الله تعالى بعلم ذلك ثم ذكر مجلسا شاهده من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فيه عبد الرحمن ابن عوف ان يتجهز لسريته بعثه عليها قال فاصبح وقد اعتم بعمامة من كرابيس سودا فادناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نقضها ثم عممه بها وارسل من خلفه اربع اصابع او نحو من ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فانه احسن واعرف ثم امر بلالا ان يدفع اليه اللوا فدفعه فحمد الله وصلى على نفسه ثم قال خذه يا ابن عوف اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم فاخذ عبد الرحمن اللوا قال ابن هشام فخرج الى دومة الجندل وفي شعبان من هذه السنة بعث علي ابن ابي طالب في مائتي رجل الى بني سعد ابن بكر بفدك وسببه انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر فسار علي بمن معه فاغار عليهم وهم غارون بين فدك وخيبر فاخذ واخمسمائة بعير والفي شاة وهربت بنو سعد وعزل علي طايفة من الابل الجياد صفي المغنم وقسم الباقي على سريته وقدم بمن معه المدينة ولم يلقوا كيدا • وفي رمضان هذه السنة بعث زيد ابن حارثة الى ام قرفة فاطمة بنت ربيعة ابن زيد الفزاري ساية وادي القرى على سبع ليال من المدينه وكان سببها ان زيد بن حارثة خرج في تجارة الى الشام ومعه بضايع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بوادي القرى لقيه ناس من فزارة من بني بدر فضربوه وضربوا اصحابه واخذوا

وارسال الذوابة في العمامة

ثم

نبيه

بعث علي كرم الله وجهه الى بني سعد بن بكر

بعث زيد الى ام قرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)